رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الاسلامي وطن واحد

[المس]لمون الى خير ولكن الضعف في القيادة

[...] ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك

[...]لمن ليبال الله وحده، ولو رغمت أنوف الناس

الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عدداً

(العدد ٣٨٥) القاهرة : الخميس ١٥ ذى القعدة ١٣٥٢ (العام الثامن)

مصر في نهضتها

العالم العربيُّ كله ينظر الى مصر في نهضتها ، ويتخذ منها مثلا وقدوة في نهضته ؛ فلمصر فخر هذه النهضة العامة في كل ماتصيب بشاكلة الصواب ؛ وعليها وزرها في كل ماتنحرف به عن الجادَّة

لما ضعفت الدولة العثمانية أمام سلطان الاجانب في الديار الشامية قبل نيِّف وسبعين سنة ، وانكفأ دعاة النصرانية – من جزويت وبروتستانت – على بيروت يقيمون فيها وفي لبنان صروحهم ومدارسهم . كان الدكتور كرنيليوس فنديك عميد [...] دعاة البروتستانت تأسيس مدرسة جديدة في قرية من [...]رى لبنان يقول لمن يرام حوله : أنا ذاهب لأؤسس مدرستين . [...] الفعل لا يكاد البروتستانت يؤسسون مدرسة في تلك القرية حتى يبادر الجزويت الى اقامة مدرسة كاثوليكية على مقربة منها [في] القرية نفسها

وهكذا حال مصر الآن ، فانها اذا أسست جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بادرت بغداد والبصرة والموصل الى تأسيس جمعيات للشبان المسلمين ، واذا تأسست في مصر جمعية الهداية الاسلامية قامت لها أخوات في دمشق وبغداد وفلسطين ، واذا نهضت مصر بمشروع القرش تحرّكت فلسطين لمشروع صندوق الامة ، وتأسيسُ بنك مصر قامت على أثره حركة في سوريا وفلسطين وغيرهما متتبعةً مواطيء أقدامه ، وإذا نجحت شركة مصر للملاحة – وهي ناجحة ان شاء الله – ستقوم لها شقيقات في البلاد العربية الواقعة على سواحل البحرين الابيض والاحمر والخليج الفارسي ان لم تكن مستقلة بالعمل فبالاشتراك مع الشركة المصرية

مصر في نهضتها قدوة للعالم العربيّ كله في نهضته خيرها وشرّها ، ويوم يدوّن المؤرّخ حوادث هذه النهضة سيسجّل لمصر فخر ماترتب عليها من خير وسيقول أيضاً ان نزعة الالحاد والاباحية التي تريد أن ترفع رأسها في تلك البلاد انما تجرّأت على ذلك اقتداء بما ظهر منها في مصر ، وقديماً كان يقال عن مصر انها «أم الدنيا» وها قد عادت الآن لتكون «أم الدنيا العربية» على الاقل

ترى هل تستطيع مصر أن تكون قدوة للعالم العربيّ في الخير فقط ، أو بتعبير آخر ، هل تصحو مصر لنفسها فتضنّ بوقتها وبجهود رجالها أن تُصرَف إلاّ في وجوه النفع من هذه النهضة ؟

أين جماعات الت[redacted]ل اليسوعي والتخريف
رنستانتي وكيف لم يصادفوا لاله سادورام
في طريقه الى ادارة زمندار فيفشروا عليه
حيلهم مبرقين جميعهم قائلين فتحنا مدينة
بور بجيوش كتائب التضليل الخداعة ...

وأين هم عن رسول ذلك الانكليزى
وهو ذاهب الى ادارة جريدة مولانا
على طالبا اياه ليحضر ذلك المهرجان
الذي يقيمه من تغلغل في قلبه حب محمد
محمد وقرآن محمد ﷺ فاذا رأى ظفر علي
لا عليه لم يمالك نفسه حتى هب تلك الهبة
آيات عما يكنه ضميره لهذا الدين الحنيف
ابراهيم

نعم أين هم لم يقابلوه فيستوضحوا منه
أخرجه في تلك الساعة التي لا يخرج فيها
مثله من بيت سيده العظيم وقد حملته
من قصر عمله الفخيم فيخبرهم بهمته
اليوم شياطينهم من جند ابليس ما
جون منه خيفة فيسوقون على ذلك القصر
لسكنه السيد الانكليزى فيلقاً حكومياً
بين مدافعين

ان السعادة التي كتبها الله لذينك الفتيين
في قومهما حالت دون كل حائل وعاقت
حتى تم ما أراده الرب تعالى

هذا ما قرأناه في ذلك العدد من زمندار
حرفيا وليس لي كلمة فيه الا ما أبديت
فهل يتدبر المضللون ؟ وهل آن لجمعيات
أن تصرف أموالها العظيمة على ما يفيد
هذا الدين الاسلامي نور الله الذي
شرعه الذي لا يمحى ، وسره الخاص
محمد ﷺ ، والله يهدي من يشاء

محمود شويل

جمعية شبان الشعب الاسلامي الصيني

ألف في مدينة بكين سنة ١٩٢٩ الطلبة المسلمون في الجامعات والكليات والمتخرجون فيها جمعية الطلبة المسلمين توثيقا للاخوة الاسلامية وتواصيا بالعلم والاخلاق واعداداً للقوة الاجتماعية لقضاء حوائج المسلمين الصينيين وقد كشفت لهم تجاربهم في السنوات الاخيرة فعلماء السر في الجهاد فصاروا يتيقنون أن النهضة الاصلاحية لن تحصل إلا بعزيمة أقوى من عزيمتهم الماضية وبجهد أكبر من جهدهم السالف وأرادوا أن يوسعوا نطاق التعارف والتعاون ليشتمل على طبقات المسلمين في الصين جميعا ثم يتصلوا باخوانهم المسلمين المجاهدين في مشارق الارض ومغاربها ولذلك أجمعوا في اجتماعهم العام السادس المنعقد في أول أكتوبر ١٩٣٣ على أن يبدلوا اسم « جمعية الطلبة المسلمين » باسم « جمعية شبان الشعب الاسلامي الصيني » وأن يقرروا مبادئهم كالآتي : —

(١) توثيق الاخوة الاسلامية
(٢) التواصي بالعلم والاخلاق
(٣) نشر الثقافة الاسلامية
(٤) المطالبة بالحرية والمساواة للشعب الاسلامي الصيني

وأجمعوا على أن يدعوا اخوانهم المسلمين الصينيين الى الامور الآتية :

(١) قبول ارشاد التطور العالمي للامم المستضعفة في مطالبة حريتها واستقلالها
(٢) الاهتمام بنهضة الامم الاسلامية الدينية والادبية والاقتصادية والسياسية
(٣) تنمية القوة الاجتماعية التي هي ميزة الشعب الاسلامي دون سائر الشعوب الصينية
(٤) تقوية الثقة بقوة الامم الاسلامية الروحية

ان هذه الجمعية وان كانت لاتزال في طفولتها لابد وأن يكون لها شأن عظيم في نهضة المسلمين الصينيين وتوثيق العروة الاسلامية لان القائمين بها هم المثقفون المخلصون لدينهم ووطنهم على ما عرفنا واعترفنا ، وانهم يصدرون مجلة شهرية باسم الجمعية لنشر هذه الفكرة . نرجو لهم التوفيق والفلاح

محمد مكين الصيني

حجاج العراق

أقبل العراقيون في هذا العام اقبالا غير معهود على طلب الجوازات لاداء فريضة الحج وبالرغم من صعوبة المراقبة الصحية المفروضة على الحجاج تراهم لا يعبأون بتلك الصعوبات ، ومنهم من يطلب جواز السفر الى سوريا فقط تخلصاً من تلك المراقبة ، ومن سوريا يأخذون جوازات جديدة للسفر الى المملكة العربية السعودية ، وبلغ عدد الذين تخلصوا من المراقبة بطريق السفر الى سوريا نحو ١٣٠٠ حاج . وعدد الحجاج العراقيين والايرانيين كبير جداً في هذا العام